اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

الإطار الوطني المتكامل لمكافحة عمالة الأطفال

يمثّل القضاء على عمالة الأطفال وتعزيز حقوقهم محطّة محورية في برامج التنمية الشاملة والمستدامة .تدرك المملكة العربية السعودية أن حماية الطفل تتطلب نهجًا استراتيجيًا متكاملًا يتجاوز الحظر القانوني ليشمل توفير شبكات حماية اجتماعية قوية ومعزَّزة بالتعليم.

ورقة عمل مقدمة:
من اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

رؤية 2030 : مجتمع نابض بالحياة

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

رؤيتنا السعودية 2030

نحو مجتمع نابض بالحياة

ومحقّق للطموح .

صُمِّمَ هذا الإطار الوطني المتكامل ضمن مساعي المملكة لتحقيق أهداف رؤية 2030، وتعزيز مجتمع حيويّ ونابضٍ بالحياة .يستعرض هذا التقرير التجارب والمبادرات السعودية المنهجية التي تجمع بين الإطار التشريعي الصارم والسياسات الاجتماعية التمكينية.

يمثل هذا النموذج الإقليمي في مجال حماية الطفولة ورقة موقف في المؤتمر العربي رفيع المستوى حول عمل الأطفال وسياسات الحماية الاجتماعية.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

الالتزام الدولي :التصديق على الاتفاقيات الأساسية

1

الاتفاقية 138 -2014م

التصديق على اتفاقية الحد الأدنى لسن الاستخدام، مع تحديد السن بـ **15عامًا** كحد أدنى للعمل.

2

الاتفاقية 182 -2014م

المصادقة على اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، للقضاء على الممارسات الخطرة.

3

هدف 2025

القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال؛ تماشيًا مع الأهداف الدولية والإقليمية.

نظام حماية الطفل :المظلة القانونية الشاملة

الإطار التشريعي الوطني

صدر نظام حماية الطفل في عام 1436هـ 2014)م(، ليوفر المظلة القانونية الشاملة .يحدد النظام حالات الإيذاء والإهمال، ويعتبر الطفل معرضًا لخطر الانحراف في حالات محددة.

- **ممارسة التسول أو أي عمل غير مشروع.**
- **الخروج عن سلطة الأبوين.**
- **الهرب من المنزل أو النوم في أماكن غير معدة للإقامة.**
- **التسبب في انقطاع الأبناء عن التعليم.**

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

ربط الحماية بالتعليم :نقطة القوة الأساسية

الإلزام التعليمي

التسبب في انقطاع الأبناء عن التعليم يُعد إهمالًا يستوجب المساءلة القانونية.

التدخل الوقائي

توفير الأساس القانوني للتدخل لمنع التسرب التعليمي والإهمال الأسري.

الدعم المشروط

ربط الدعم الاجتماعي بالانتظام المدرسي لتحويل التشريع إلى أداة وقائية.

هذا الإطار التشريعي يبرز كنموذج إقليمي في تطبيقه الدقيق للمتطلبات الدولية، وتوسع نطاق الحماية ليشمل البيئة الأسرية والمجتمعية.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

الإطار الزمني للتشريعات والسياسات الوطنية

1435هـ 2014 /م

التصديق على الاتفاقيات الدولية :تحديد الحد الأدنى لسن العمل بـ 15 عاماً والالتزام بالقضاء على أسوأ الأشكال

1436هـ 2014 /م

نظام حماية الطفل :الإطار القانوني الشامل لحماية الطفل من الإيذاء والإهمال وتجريم العمل غير المشروع

1442هـ 2021 /م

السياسة الوطنية :تحديد الأهداف الاستراتيجية وآليات التنفيذ متعددة القطاعات

1446هـ 2024 /م

التدريب المتخصص :بناء قدرات العاملين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

السياسة الوطنية 2021 : خريطة الطريق الاستراتيجية

في أبريل 2021م، اعتمدت المملكة السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال وخطة العمل الوطنية المرافقة لها .تمثل هذه الوثائق الأداة التنفيذية المرحلية لتوحيد الجهود بين القطاعات الحكومية والمجتمع المدني، مؤكدةً أن مكافحة عمالة الأطفال مسؤولية وطنية شاملة ومتعددة الأبعاد.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

محاور خطة العمل الوطنية

1

توسيع قاعدة المعارف والبيانات

إنشاء قاعدة بيانات وطنية حول عمل الأطفال بدعم من منظمة العمل الدولية، وإجراء مسح وطني شامل كل عشر سنوات يجمع معلومات تفصيلية عن الفئات العمرية والجنسية والمناطق والصناعات.

2

تحسين القانون والإنفاذ

اعتماد قائمة رسمية بالأعمال الخطرة المحظورة على الأحداث، ومراجعة التشريعات لوضع توجيهات إلزامية بشأن العمل الخفيف للأطفال بين 13و 15سنة.

3

بناء القدرات المؤسسية

تدريب مفتشي العمل وضباط الشرطة والجهات الفاعلة، مع تعزيز التعاون متعدد القطاعات بين الوزارات والهيئات المختلفة.

التدريب المتخصص :بناء القدرات الوطنية

دورة تدريبية شاملة للمدربين

في ديسمبر 2024، استضاف مجلس شؤون الأسرة، بالشراكة مع منظمة العمل الدولية والمركز الدولي للتدريب، دورة تدريبية شاملة لتمكين المشاركين بالمهارات والمعارف اللازمة.

الجهات المشاركة:

- وزارة الإعلام
- وزارة البيئة والمياه والزراعة
- وزارة الرياضة
- وزارة التعليم
- النيابة العامة
- هيئة حقوق الإنسان

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

الحماية الاجتماعية :معالجة الدوافع الاقتصادية

الفقر والضغوط الاقتصادية

السبب الجذري لدفع الأسر إلى إشراك أطفالها في سوق العمل.

نظام الضمان المطور

خط الدفاع الأول وأداة وقائية استراتيجية لتمكين الأسر.

الاستثمار في المستقبل

دعم إنتاجية الأفراد المستقبليين عبر بيئة تعليمية آمنة.

إزالة الدافع الاقتصادي

تخفيف الضغوط المالية ومنع تسرب الأبناء من التعليم.

نظام الضمان الاجتماعي المطور

الفئات المستهدفة

- الأرامل والمطلقات
- الأشخاص ذوو الإعاقة
- المسنون والأيتام
- مجهولو النسب
- المتعطلون عن العمل

الاستدامة المالية

تُصرف أموال البرنامج من الزكاة، مما يمنحه استدامة شرعية ومالية طويلة الأمد.

الأثر الوقائي

يخفف من الضغوط المالية التي قد تُجبر الأسر على إخراج أبنائها من التعليم ودفعهم للعمل.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

آليات التكامل بين الضمان الاجتماعي والتعليم

صرف المعاش الشهري

تخفيف العبء الاقتصادي، ومنع حاجة الأسر إلى دفع الأطفال للعمل.

الدعم المشروط بالتعليم

ضمان بقاء الأطفال في التعليم الأساسي، وإيقاف التسرب.

دعم الحقيبة المدرسية

إزالة العوائق المالية المباشرة أمام استمرار التعليم.

خدمات رعاية الطفولة

تمكين المرأة العاملة من المساهمة في دخل الأسرة.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

خط مساندة الطفل :آلية الإنذار المبكر

116111

مبادرة وطنية رائدة

يُعد خط مساندة الطفل آليةً مركزيةً لتلقي البلاغات والإنذار المبكر، ويشارك في مجلس إدارته الإشرافية **17جهة حكومية وأهلية**.

11,962

اتصال شهريًّا

متوسط عدد المكالمات الواردة شهريًّا

4,157

استشارة

عدد الاستشارات المقدمة

21+

بلاغ مُحال

عدد البلاغات المُحالة للجهات المعنية

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

الأدوار المؤسسية في الإطار الوطني للحماية

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

الإطار التشريعي لأنظمة العمل والحماية الاجتماعية، وتوفير الدعم النقدي والتمكين.

مجلس شؤون الأسرة

التنسيق الاستراتيجي والإشراف على السياسات المتعلقة بالطفولة والأسرة.

برنامج الأمان الأسري الوطني

توفير آلية مركزية لتلقي البلاغات والإنذار المبكر، وإدارة حالات الإحالة.

النيابة العامة

التحقيق والملاحقة القضائية لانتهاكات نظام حماية الطفل وقانون العمل.

وزارة التعليم

ضمان حق الطفل في التعليم، ومكافحة التسرب المدرسي.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

دور اللجنة الوطنية للجان العمالية في مكافحة عمالة الأطفال

تلعب اللجنة الوطنية دورًا محوريًا في حماية حقوق الأطفال ومنع استغلالهم في سوق العمل، من خلال مجموعة شاملة من المهام والمسؤوليات التي تهدف إلى بناء بيئة آمنة وصحية للأطفال في المملكة العربية السعودية.

المشاركة في صياغة السياسات الوطنية

تساهم اللجنة بشكل فعال في إعداد وتطوير السياسات والتشريعات الوطنية المتعلقة بمنع عمالة الأطفال، مما يضمن وجود إطار قانوني متين لحماية حقوق الطفل.

تعزيز التوعية داخل مواقع العمل

تعمل اللجنة على نشر الوعي والثقافة المجتمعية بخطورة عمالة الأطفال وأهمية احترام حقوقهم بين جميع العمال وأصحاب العمل في مختلف القطاعات.

نقل الملاحظات للجهات المختصة

ترفع اللجنة الملاحظات الميدانية والمقترحات التطويرية المتعلقة بوضع عمالة الأطفال إلى الجهات الحكومية المعنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

التعاون مع مفتشي العمل

تقدم اللجنة الدعم الفني والتنسيقي الكامل وتتعاون بشكل وثيق مع مفتشي العمل لتنفيذ جولات التفتيش الميدانية وضبط المخالفات المتعلقة بتشغيل الأطفال.

تمثيل المملكة في المحافل الدولية والعربية

تشارك اللجنة بفعالية في المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والدولية المعنية بحماية الطفل، مما يعزز مكانة المملكة في هذا المجال الحيوي.

شريك وطني أساسي

تُعد اللجنة الوطنية شريكًا مهمًا وأساسيًا في الإطار السعودي المتكامل لمنع عمل الأطفال وحماية حقوقهم، حيث تعمل بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة لضمان تحقيق أفضل النتائج في هذا المجال الحيوي.

SNC
اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

التوصيات المستقبلية :نحو نموذج إقليمي متكامل

المشاركة الدولية

موقف عربي موحد في قمة 2026

التعاون الإقليمي

تبادل الممارسات الفضلى والخبرات

التكامل المؤسسي

تعزيز آليات الإنذار المبكر والتنسيق

التمكين الاقتصادي

تكثيف برامج دعم الأسر المنتجة

الإطار التشريعي

الحلقة المتكاملة للحماية والتمكين

نموذج إقليمي :التجربة السعودية تمثل نموذجًا يمكن تعميمه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في القضاء على عمل الأطفال بحلول عام .2025

SNC

اللجنة الوطنية للجان العمالية
بالمملكة العربية السعودية
Saudi National Committee of Workers Committees

شكراً لكم